

مُبِينٌ ﴿الأعراف: ١٠٧﴾ أي: حية واضحة
أنها معجزة.

﴿ثَقَبَ الشَّيْءَ - ثَقْبًا: خَرَقَهُ نَافِذًا،
وَتَقَبَتِ النَّارُ ثُقُوبًا: انْقَدَتِ وَاسْتَعْلَتِ،
وَتَقَبَ الزُّنْدُ: بَدَتِ مِنْهُ الشَّرَارَةُ وَتَقَبَ
الْكُوكَبُ أَوْ النَّجْمُ أَضَاءً كَأَنَّهُ يَثْقُبُ ظِلَامَ
اللَّيْلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطَفَ
الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١٠]
أي: مشتعل مضيء خارق لظلام الليل
أو خارق ماحق لكل شيطان يخطف
خطفة من السماء - وسبب اشتعال
الشهاب هو دخوله في نطاق جاذبية
الأرض واحتكاكه بالهواء - وقال تعالى:
﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣] أي: المضيء
الذي يثقب ظلام الليل بنوره.

﴿ثَقَفَ الشَّيْءَ: كَفَرِحَ - وَجَدَهُ
وَوَظَرَ بِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَفَقَّطْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] أي: حيث
وجدتموهم ووظرتهم بهم، وقوله: ﴿أَيِّنَ
مَا تَقْفُوا﴾ [آل عمران: ١١٢] وجدوا.

﴿ثَقُلَ يَثْقُلُ - مِنْ بَابِ كَرُمٍ - ثَقَلًا:
رَجَحَ ضِدَّ خَفٍّ، فَهُوَ ثَقِيلٌ، وَالْجَمْعُ:
ثِقَالٌ وَأَصْلُهُ فِي الْحَسِيِّ وَيَسْتَعَارُ
لِلْمَعْنَوِيِّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥] فهو ثقلٌ معنوي أي
قولاً يحتاج إلى جهد ومشقة في العمل
به وفي تليغه، كما تحتاج الأحمال
الثقيلة إلى جهد وعناء، وقال تعالى:
﴿فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [الأعراف: ٨] أي:

يَشِحُّ وَيُثَجُّ ثَجًّا: انْهَمَسَ غَزِيرًا، فَعَل
لِازِمٌ، وَثَجَّ السَّحَابُ الْمَطْرَ، فَعَلٌ مُتَعَدٌّ:
أَنْزَلَهُ وَصَبَّهُ غَزِيرًا.

﴿وِثْجًا: صِيغَةٌ مِبَالِغَةٌ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤] كثيرًا غزيرًا متتابعًا.

﴿تَخَنَ الشَّيْءُ: تَخَانَةٌ - غَلْظٌ فَهُوَ
تَخِينٌ، وَالتَّخِينُ عَادَةٌ يَكُونُ ثَقِيلًا ضَعِيفٌ
الْحَرَكَةُ وَاسْتُمِيرَ لِلْعَجْزِ عَنِ الْقِتَالِ فَقِيلَ
أَتَخَنَتِ الْجِرَاحُ: أَعْجَزَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ أَوْ
عَنِ الْقِتَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا
أَتَخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ﴾ [محمد: ٤]
وقال: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى
حَتَّى يُتَخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] أي:
حتى يحارب فيهزم أعداءه ويُعْجِزَهُمْ عَنِ
الْقِتَالِ وَعَنِ الْمَقَاوِمَةِ.

﴿ثَرَبَهُ: لَامَهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ - وَثَرَبَهُ
بِالتَّضْعِيفِ: أَكْثَرَ لَوْمَهُ وَعَبَّرَهُ بِذَنْبِهِ وَأَنَبَهُ
عَلَى سُوءِ فَعْلِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَا
تُشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾
[يوسف: ٩٢] لا لوم ولا تأنيب.

﴿الثرى: الترابُ الندي أو التراب
مطلقاً قال تعالى: ﴿وَمَا تَحْتِ الثَّرَى﴾
[طه: ٦] أي: ما تحت جميع طبقات
الأرض.

﴿الثعبان: الحية للذكر والأنثى،
قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ

تثاقل قلبت التاء وأدغمت في ثاء الفعل وجيء بهمزة الوصل - وأثاقل: تظاهر بثقل الحمل أو بعدم قدرته عليه ليتخذ ذلك وسيلة للتخلص من حملة، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٣٨] أي: تكاسلتم وتباطأتم، وضمن الفعل معنى أخلدتم ولجأتم إلى الأرض أو تظاهرتهم بثقل الأمر وبعدم القدرة على القتال.

والأثقال واحدها ثقل والأثقال:

الأحمال الثقيلة واستعيرت الأحمال للذنوب، قال تعالى: ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٣] وذنوباً مع ذنوبهم لأنهم كانوا سبباً فيهما بإضلال أصحابها ففي الحديث: «من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة».

الثقلان: الإنس والجن لأنهما كالحملين الثقيلين على ظهر الأرض، قال تعالى: ﴿سَفَرُكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] وهو خبر المقصود منه التهديد والوعيد.

مثقال الشيء: مثل وزنه في الموازين.

والمثقال: مقداره درهم وثلاثة

أسباع درهم [١٣] قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ

كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ وَهُوَ ثَقُلٌ مَعْنَوِي، وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ السَّاعَةِ: ﴿ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ [الاعراف: ١٨٧] أي: عظم شأنها وخوف الناس منها فهي كالحمل الثقيل والهيم العظيم، وقال تعالى: ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٧] أي: فيه شدائد شاقة، وقال تعالى: ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا﴾ [الاعراف: ٥٧] أي: مملئة ماء كثيراً، وقال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] أي: في حالة النشاط واليسر وفي حالة الشدة والعسر.

وأثقلت الحامل: كبر حملها

ودخلت في الأشهر الأخيرة أو في الأيام التي تسبق الوضع، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا﴾ [الاعراف: ١٨٩]

أي: فلما اقترب وضعها - ومثقلة: اسم مفعول للمؤنث أي التي أثقلها وأعجزها حملها الثقيل، قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ﴾

[فاطر: ١٨] أي: إن تطلب نفس مذنبه ثقلت عليها الذنوب من يساعدها على حملها لم تجد من يحمل عنها شيئاً:

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر: ١٨]، وقوله تعالى: ﴿فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾

[الطور: ٤٠] أي: محملون من الحقوق فوق طاقتهم.

وأثاقل: تباطأ وتكاسل، وأصله

ثُلُثُ الشَّيْءِ: هو جزؤه المساوي لكل جزء جزأيه الآخرين حين يقسم ثلاثة أجزاء متساوية، قال تعالى: ﴿فَلَا مَهَ الثُّلُثُ﴾ [النساء: ١١] بضم الشاء وبضم اللام وسكونها.

وثلث القوم يثلثهم - من باب نصر: كملهم بنفسه ثلاثة فهو ثالثهم اسم فاعل، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣].

وثلاث - بضم أوله - تدل على معنى ثلاثة للمذكر والمؤنث، وهي ممنوعة من الصرف، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَجْنَحَةٌ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [فاطر: ١] ثلاث مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة.

* الثلثة: بالضم: الجماعة كثرت أو قلت، قال تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٣، ١٤] وهي في القرآن تشعر بالقلّة.

* الثمر، بفتحين: حمل الشجر، اسم جنس واحده ثمرة بفتح الميم وبضمها ثمرّة وجمعها ثمار وثمر، قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بفتح الشاء والميم وقرئ ثمر بضمهما، وتجمع الثمرة على ثمرات، قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢]

* ثم، بفتح الشاء: اسم إشارة للمكان البعيد بمعنى هناك، قال تعالى:

لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴿ [النساء: ٤٠] أي: مقدار وزن ذرة لا يظلم شيئاً صغراً أو كبيراً وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ [الأنبياء: ٤٧].

* الثلاثة: عدد معروف يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهي مؤنث مع الألف لأنه مذكر، وتذكر مع المائة لأنها مؤنثة، قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥]، وقال: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، وقال: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠] ثلاث مذكر لأن المعدود ليلة مؤنثة، قال: ﴿فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] ثلاثة مؤنثة لأن المعدود يوم مذكر.

وثلاثون: ملحق بجمع المذكر السالم، قال تعالى: ﴿وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الاحقاف: ١٥] ثلاثون خبر مرفوع بالواو، وقال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الاعراف: ١٤٢] ثلاثين ظرف زمان منصوب بالياء، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] هم ثلاثة رجال من الصحابة هم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرة بن الربيع، تخلفوا عن غزوة تبوك وندموا وتابوا وتاب الله عليهم ونزلت هذه الآية بشأنهم - رضي الله عنهم .

مطلقاً نائباً عن المصدر مبيناً للعدد.

ثُمَّنُ الشَّيْءِ: هو الجزء المساري لكل جزء منه إذا قسم ثمانية أجزاء متساوية، قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾ [النساء: ١٢] الثمن بضمين وبضم فسكون الثُّمُنُ.

وثامن القوم: مَنْ يكملهم بنفسه ثمانية، قال تعالى: ﴿وَقَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]

* ثِنَى الشَّيْءِ: يثنيه ثنياً: طواه وردَّ بعضه على بعض، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ [هود: ٥] يظوون ويلوون صدورهم منحرفين عن الحق مبتعدين مختفين عن مجلس القرآن.

وقال تعالى: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩] كناية عن الإعراض والاستكبار.

استثنيت الشيء من الأشياء: أخرجته منها - والاستثناء: إخراج المستثنى من الحكم وصرفه عنه فلا يشمل ما حكم به على المستثنى منه، وقال تعالى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرِمَنَهَا مُصْرِحِينَ. وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ [القلم: ١٧، ١٨] ولا يستثنون جزءاً منها يتركونه للفقراء والمساكين، وقيل لا يستثنون، أي لا يقولون إن شاء الله.

اثنان: عدد للمذكرين واثنتان للمؤنثين

﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] والبعد هنا لعلوا المكانة، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] وقد تلحقها التاء: (ثُمَّت).

ثُمَّ، بضم التاء: حرف عطف يفيد الترتيب والترaxي، قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجَتْنَهُ﴾ [يوسف: ٣٥] أي: بعد فترة من اقتناعهم ببراءته ظهر لهم رأي آخر وهو التصميم بالقسم على سجنه كأنه غير برىء.

* الثَّمَنُ: هو العَوَضُ الذي يؤخذ في مقابل المبيع عيناً كان أو سلعة، قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] أي: استبدلوه بعرض قليل، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٤١] ولا يفهم من مضمون الآية أنه يُبيح لهم أن يشتروا بآياته ثمناً كبيراً بل المراد أن كل ثمن من حظوظ الدنيا يعدُّ قليلاً مهما كثر بالنسبة لآية واحدة تبدل أو تُغيَّر.

الثمانية: العدد المعروف، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧]

الثمانون: العقد الثامن من ألفاظ العقود، قال تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤] وثمانين تعرب مفعولاً

ومدحه من الثناء. أي في القرآن مثنائي، أي مواضع يُثنى فيها على الله أي أنه إثناءات متنوعة على الله. أو مثنائي، جمع مثناة أو مثناة: والمثناة حبل من الصوف أو الشعر تُثني فتلَّهُ فصار مثنيا، أي أنه حبال مثنية موصلة إلى الخير وإلى الله.

والمثنائي: معاطف الوادي وجوانبه

فالقُرآن له معاطف وجوانب متعددة متنوعة والمثنائي من أوتار العود ما بعد الأول ويسمى بها اللحن الذي تصدره المثنائي، فالقرآن فيه أنواع من الألحان الموسيقية المؤثرة، وفي الحديث: «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» وهذه الموسيقى تزيد حلاوة وحسن وقع على الأذان والقلوب وقيل المثنائي: بعض سور القرآن [ارجع إلى أسماء هذه السور في القاموس المحيط] وقد أوردتها بغير ترتيب المصحف وهي ٢٦ سورة.

* ثاب الرجل يثوب ثوبا: رجع

بعد ذهابه، والمثابة اسم مكان منه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥] أي: موضعا يرجع إليه الناس مرة بعد مرة شوقا إلى الحج والعمرة، وقيل: مثابة من الثواب، أي أنه موضع ثواب وأجر عظيم يُثاب أعظم الثواب من يحججه أو يعتمره.

وعبران إعراب المثنى وتحذف النون منهما عند التركيب مع عشر أو عشرة، قال تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] وقال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦]، وقال: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾

[البقرة: ٦٠]

مثنى أي اثنين اثنين وهو ممنوع من

الصرف، قال تعالى: ﴿أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا﴾ [فاطر: ١] مثنى مجرور بفتحة مقدرة بدل الكسرة.

والمثنائي: الآيات القرآنية تتلى

وتكرر، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٣] وصف القرآن بأنه مثنائي أي آيات تتلى مرة بعد مرة، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾

[الحجر: ٨٧] قال السجستاني: يعني سورة

الحمد وهي سبع آيات وسميت مثنائي لأنها تثنى في كل صلاة - وسمي القرآن مثنائي لأن الأنبياء والقصص تثنى فيه وتكرر، وقيل: سمى القرآن مثنائي لاقتران آية العذاب فيه بآية الرحمة والإنذار بالتبشير - أو مثنائي جمع مثنى: مصدر ميمي من أثنى عليه أي شكره

للصلاة، ويحتمل أن المعنى: طهر قلبك وظهر نفسك، ولا ريب أن الأمر بتطهير الثياب هو أمر أيضاً بتطهير القلوب من باب أولى.

* ثار الغبار، يثور: هاج وانتشر ثوراناً وثوراً وثورة - وأثرتُهُ: هيَّجته ونشرتُهُ وأثار الأرض: حرَّثها وشقَّها وقلَّبها للزراعة أو لغيرها كاستخراج المعادن أو استنباط المياه، قال تعالى: ﴿وَأَثَرُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ [الروم: ٩]، وقال تعالى: ﴿فَأَثَرْنَا بِهِ نَقْعًا﴾ [العنكبوت: ٤] أي: هيَّجنا به غباراً، وقال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم: ٤٨] تحركه وتنشره.

* ثوى المكان، وثوى به يشوى ثواءً وثويا: حله وأقام فيه واستقر به، فهو متعد ولازم واستعمل القرآن اللازم فقال: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [التقص: ٤٥] أي مقيماً عندهم - والثوى: اسم مكان أو مصدر ميمي، قال تعالى: ﴿وَيَسَّ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١] اسم مكان فُصِدَ به النار، وقال تعالى: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾ [يوسف: ٢١] أي: إقامته فهو مصدر ميمي - أو هو اسم مكان، أي: أكرمي يوسف وعبر باسم المكان

والثواب والمثوبة: جزاء العمل، والأصل فيه الخير، قال تعالى: ﴿لِمَثُوبَةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٣]، ويستعمل الثواب في الشرِّ والعذاب على سبيل الاستهزاء والتهمك مثل قوله: ﴿هَلْ تُؤْتَى الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦]، وأما قوله تعالى: ﴿فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لَكِيلاً تَحْزَنُوا﴾ [آل عمران: ١٥٣] فقد جعل الغمَّ ثواباً على غمِّهم وحزنهم لأنَّ في غمِّهم معنى عدَم الرضا بقضاء الله فضاغف الله عليهم الغمَّ حتى لا يحزنوا بعد ذلك على شيء فات وانقضى أو شيء أُصِيبوا به، وليس المراد هنا الاستهزاء ولكنَّ المراد هنا العِظة والاعتبار والنصح والإرشاد.

يقال: أثابه الله ثواباً: أي أعطاه ثواباً وثوبَّ فلان: أعطى ثواباً.

* الثوب: ما يلبس، وجمعه: أثواب وثياب، قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ﴾ [الحج: ١٩] أي: ما يشبه الثياب مما يُحِيط بالأجسام من كل ناحية، ويكنى بالثياب عن القلب وعن النفس، قال تعالى: ﴿وَتِيَابِكُ فَطَهَّرْ﴾ [المدثر: ٤] يحتمل أنها الثياب الحقيقية التي يجب تطهيرها

عن الحال فيه مجازاً مرسلأ علاقته
المحلية.

* الثيبُ من النساء: نقيض البكر،
قال تعالى: ﴿سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾
[التحریم: ٥] واختلف في أصل هذه المادة
فجعلها القاموس المحيط يائية العين من
ثاب يثيب، وجعلها لسان العرب من
ثاب يثوب واوية العين أي أنها ترجع
إلى ما كانت عليه قبل الزواج - ووزنها

على أنها واوية «فِيْعِلْ» أصلها ثِيُوب
قُلِبَتْ الواو ياءً وأدغمت في الياءِ مثل
قَسِيمٍ من قام يقوم، وفي «المعجم
الوسيط» كذلك واوية وهو الأرجح.

* * * *

انتهى باب الثاء ويليه باب الجيم